

برقية من جلالة الملك إلى رئيس الدولة الإسبانية

فخامة الرئيس

إن المذاكرة التي دارت بين السيد كُورْتينَا موري وزير الشؤون الخارجية وسفيرنا لدى فخامتكم لَتُنْذِرُ بأن إسبانيا مقبلة على الشروع في نهج سياسة جديدة في الصحراء التي تديرها، ولا يجدر بنا أن نخفي عليكم أنه إذا ما تحقق ذلك فسيفضي بنا الوضع إلى تدهور في العلاقات القائمة بيننا، الأمر الذي ما فتئنا نتجنبه يقيناً منا بأن ما يقتضيه حسن الجوار بين إسبانيا والمغرب وما تقتضيه المصالح العليا المشتركة بيننا من شأنه أن يجنبنا كل سوء تفاهم وكل تصادم، وإن أي عمل تقوم به إسبانيا على انفراد في المناطق الصحراوية سيضطرنا لا محالة إلى السعي من أجل حماية حقوقنا المشروعة.

وإنا وحكومتنا لنحتفظ لأنفسنا بحق القيام بما قد يقتضيه الموقف، ولا نزال موقنين بأن فخامتكم ستعرف مرة أخرى باتفاق مع جلالتنا كيف تحافظ على الصداقة العريقة في القدم التي تربط بلدينا أحدهما بالآخر، والتي تكون بالنسبة لاسبانيا وبالنسبة للمغرب على السَّواء، تراثاً خليقاً بأن يضمن مُستقبلاً مشتركاً.

وتفضلوا فخامتكم بقبول أصدق عبارات التقدير، والسلام.

الحسن الثاني

ملك المغرب

الخميس 13 جمادى الثانية 1394 — 4 يوليوز 1974